

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٦

## يلتسين يفشل في تشكيل تحالف للديمقراطيين عملية عسكرية روسية في عاصمة الشيشان

موسكو - وكالات الأنباء - أخفق الرئيس الروسي بوريس يلتسين في جهوده لتشكيل جبهة من المرشحين الديمقراطيين ضد المرشحين الشيوعيين وذلك بعد أن قال المرشح الليبرالي جريجوري يافلنيسكي أنه سيكون من الصعب إقامة مثل هذا التحالف وأنه لم يقدم ليلتسين مبررات تدعو لإصدار تصريحات متفائلة. كما استبعد الكسندر ليبيد الجنرال السابق في الجيش الروسي الانضمام لمثل هذا التحالف مشيراً إلى أنه لا يعتقد أن الحكومة الحالية أفضل من النظام الشيوعي السابق. وما يذكر أن حملة يلتسين الانتخابية مازال يعوقها عدم احراز أي تقدم في مشكلة الشيشان. وكان يلتسين قد أعلن أنه سيزور الشيشان قريباً لإنهاء القتال والتوصل إلى تسوية سلمية ورغم ذلك فقد استمر القتال وقد لقي جندياً روسياً مدسرعاً وأصيب تسعة آخرون في كمين نصبه المقاتلون الشيشان ليلية أول أمس لدورية عسكرية روسية في ضواحي جروزني عاصمة الشيشان.

وفي الوقت ذاته بدأت القوات الروسية عملية كبرى في جروزني للبحث عن متمردين انفصاليين مختبئين وتبادل خلالها الطرفان إطلاق النيران.

ومن ناحية أخرى أوضحت ثلاثة استطلاعات جديدة للرأي العام الروسي تفوق الرئيس الروسي بوريس يلتسين على منافسه الشيوعي جينادي زيجانوف بنسب تتراوح ما بين نصف في المائة و ٤٠٪ وهو ما يشير إلى أن يلتسين بدأ في استعادة موقعه ويفتح الطريق أمام إمكانية فوزه على إيجانوف في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة التي ستجرى جوليها الأولى في ١٦ يونيو القادم.

غير أن المعلقين الروس حذروا من الاقراط في الاستناد إلى استطلاعات الرأي في النظام الديمقراطي الوليد في روسيا، وقال معلق محطة التلفزيون المستقلة أن نفس هذه الاستطلاعات رشحت زيجانوف للفوز في الأسبوع الماضي، وأن الاستطلاعات لم تعكس توازنات القوى الحقيقية بين الكتل السياسية الروسية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.